

مقالات رأي

محبوب أبو القاسم *يكتب*: *عبود والمقرن*

أضواء البيان • 08-02-2026 • 3 دقائق قراءة



ليست كل البدايات تقاس بالتاريخ فبعضها يقاس بالأثر ومنذ أغسطس 2024م حين انطلقت صحيفة المقرن الإلكترونية لم تكن مجرد منصة إخبارية ولدت في زمن صعب بل كانت موقفا وطنيا واضحا ورهانا مهنيا جريئاً على الكلمة في مواجهة العاصفة.

اختار مؤسس الصحيفة ومديرها العام الدكتور عمار زكريا أن يضع رئاسة التحرير في يد قائمة صحفية مميزة ومجربة مثل الأستاذ عبود عبد الرحيم الخليفة ومنحه الثقة كاملة لاختيار طاقمه فاختار بعناية من يرافقه في المشروع شخصي، أحمد قاسم، حفاوي، ميادة، آمال، وشيخ المصممين الأستاذ عبد الحميد، فريق تشكل على عین الوطن منحازا لمعركة الكرامة مساندا إعلاميا لجيشنا الباسل، والقوات النظامية والمشاركة والمخبرات والمستنفرين والمقاومة الشعبية وكل وطني غيور وداعما للدولة في برامجها ناقدا للخلل حين يجب النقد ومؤيدا لما يسير في الاتجاه الصحيح بلا مواربة ولا تردد.

في تلك المسيرة لم يكن عبود رئيس تحرير بالمعنى الإداري الجاف بل كان قائد مدرسة لم يبخل بفكرة ولم يغلق بابا أمام اقتراح ولم يتدخل في مادة إلا ليقومها ويجودها فكان التناغم سيد الموقف وكانت المهنية هي اللغة المشتركة، تعلمنا منه أن الصحافة ليست صخبا بل صدق وليست استعجالا بل دقة وليست فردية بل عمل جماعي يدار بروح عالية متجانسة.

على مدى عام ونصف شقت المقرن طريقها بثبات لتكون في مقدمة الصحف الإلكترونية التي واصلت الصدور بعد توقف قسري للصحف الورقية بفعل حرب المليشيا لم يكن ذلك سهلا، لكنه كان ممكنا لأن الروح كانت حاضرة ولأن القيادة كانت تعرف إلى أين تمضي.

اليوم نفقد ركنا أساسيا من أركان هذه التجربة بانتقال الأستاذ عبود مديرا للتحرير في الزميلة العودة الوليدة، يغادر الجدران نعم لكنه لا يغادر الروح نودعه وهو يحمل معه مدرسة كاملة ويبدأ بها صفحة جديدة ستولد بأسنانها ما دام في مقدمتها رجل يعرف كيف تصان الكلمة وكيف يدار الفريق مع كوكبة نيرة ومتميزة في العودة الصحيفة.

غادر عبود لكن مدرسته باقية غادر وترك أماننا مسؤولية مضاعفة وبعد اختياري من قبل مؤسس الصحيفة ومديرها العام الدكتور عمار زكريا رئيسا للتحرير خلفا لقائمة مثل عبود لا أملك إلا أن أقول اسأل الله أن يتقبل منه كل ما قدم وأن يوفقه في مسيرته الجديدة واعدك بصدق التلميذ لأستاذة أن تبقى على ذات النهج وأن نسير على الدرب ذاته بهمة ونشاط وعزيمة وأن نحفظ العهد للكلمة والوطن.. فالخير فيما اختاره الله.

ولنا عودة.

٧ فبراير 2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3304> محجوب-أبو القاسم-يكتب-عبود-والمقرن

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة